

طلع البدر علينا | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والسهء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وماذا - [00:00:01](#)

ما زال حديثنا حول سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وما زلنا مع احداس غزوة تبوك ذهابا وايابا وقلنا ان معاذ رضي الله عنه استثمر
ان النبي كان في وقت - [00:00:20](#)

منفرد فقال يا رسول الله دلني على عمل ينجيني غدا ومن الاشياء التي حدثت في الطريق الى المدينة تأمر اثنا عشر رجلا من
المنافقين على رسول الله وعلى الغدر له - [00:00:43](#)

ومزاحمة النبي صلى الله عليه وسلم على العقد. ولكن الله سبحانه وتعالى عصم النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المحاولة للاغتيال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ارادوا انهم ينفروا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

ثم يطرحوه من عليها ويقع صلى الله عليه وسلم حتى انه قال ارادوا ان رسول الله في العقبة فيذقوه منها ولكن الله سبحانه وتعالى
عصم هؤلاء عصم النبي من هؤلاء - [00:01:23](#)

وفي مثل هذا الامر ذكر الله سبحانه وتعالى وهموا بما لم ينالوا اي همم بالقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم لم ينالوا ذلك من
الاشياء التي ايضا حدثت هو استعجال النبي - [00:01:44](#)

الرجوع حتى انه قال للصحابه اني متعجل الى المدينة. فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل يحفزهم النبي صلى الله عليه وسلم
لانه قتل سيد ابوك عشرين يوم زائد بقى الركوع والكلام ده حتى قيل انه خرج في نهاية رجب وعاد في رمضان. يعني ابوك لوحدها
خذت عشرين يوم - [00:02:03](#)

والطيبة رايح وجاي وبعض الاوقات كان يمكث صلى الله عليه وسلم فالموضوع طويل فعجل النبي صلى الله عليه وسلم ولما اقبل
صلى الله عليه وسلم فنزل بمنطقة قريبا من المدينة حوالي ساعة من النهار يعني - [00:02:27](#)

فلما نزل صلى الله عليه وسلم لهذه المنطقة وهي لاوان جاء مجموعة من الموفقين وطلبوا من النبي طلب غريب جدا. ايه الطلب ده
قالوا سألوه ان ياتيهم بمسجدهم بقاء ليصلي به. هم كانوا بنوا مسجد - [00:02:46](#)

قريبا من اوباما وهو مسجد الضرار اللي اتكلمنا عنه. فنزلوا الوحي على رسول الله. والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين
مؤمنين وپرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن. هم دايماء اهل النفاق كده والعياز بالله. ان - [00:03:03](#)

الا الحسنى والله يشهد انه لكاذبون لا تقم فيه ابدا فلما نزلت هذه الايات دعا النبي صلى الله عليه وسلم ما لك ابن الدخشم ومعن ابن
عدي وقال لهم ايه؟ انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله - [00:03:29](#)

فاهدماه وحرقاه فهذا مو وحرقوا هذا المسجد فخرجت سريعا حتى اتياه فاشعل فيه النيران وهدفه وده مسجد الدرار اللي كانوا
واخدينه. وده سبحان الله يدينا معنى مش كل حاجة ظاهرا - [00:03:53](#)

خير يبقى باطلا كذلك عادي جدا ممكن يقول لك ايه احنا قادات كلنا بنحب ربنا ولا صفحة بنصلي على النبي وتلاقيه تشوف في الاخر
خالص ده وراهم ملحدين بدلهم يشككوا في الدين - [00:04:11](#)

ويذكروا بعض الاشياء عشان يهزوا من المؤمنين. وانت مش عارف مش كل واحد رفع شعار طيب وحسن يبقى باطنه هكذا. فذول
بانبيين مسجد وعاوزين النبي ايه؟ يصلي فيه اه ودي برضو تخيلنا ان احنا بقى ايه نرجع بردو لنوايانا يا جماعة ونفردش -

[00:04:26](#)

احيانا تلاقي فيه مسجد في وش المسجد في وش بعض ليست مبالغة ده في وشي ده تيجي تقول له يا اخي طالما انتم اللاتنين كده
في وش بعض وبتاع حاولوا طيب على الاقل يوم الجمعة واحد فيكم يتقفل - [00:04:48](#)

يعني قعدت بعض الخطباء كان بيخطب في المسجد ده صوته مسمع في مع التانيين. حتى في الصلاة ده يركع وده يقتل فالدنيا
لخبطة لأ ده مصمم وده مصمم يقول لك لا اصل ده انا عامله صدقة مش عارف ايه. زي يقول لك انا عامله صدقة لمين - [00:05:04](#)
اذا كان الموضوع في الاخر خالص هي لله فلا بد ان نأخذ القرار الذي يعود على المسلمين بالنفع لكن سبحان الله احيانا الانسان يكون
يعني لم يوفق في بعض القرارات في حياته تخرج منه هذا الامر - [00:05:25](#)

قدم النبي على المدينة. فاول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال هذه طيبة فلما رأى جبل احد قال هذا دبي يحبنا
ونحبه. الله اكبر. في رواية جبل - [00:05:41](#)

الا اخبركم بخير دور الانصار صلى الله عليه وسلم. ولهم اقول لكم على افضل طور الانصار قالوا بلى. يا رسول الله. قال دور بني
النجار. فاكربن بني الدار دول سبحان الله - [00:05:56](#)

غير ان هم احوال النبي صلى الله عليه وسلم هم اللي تصدقوا بالارض اللي اتبنى عليها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم احيانا انت
تكون موفق قرار بسيط زي ده - [00:06:15](#)

والو مسامينوني حائطكم يا بني النجار. انا عاوز اشتري ليه المكان ده فقالوا له لما يا رسول الله ليه عايز تشتريه قال لهم افتني في
عليه مسجدا لله قالوا لا والله لا نبيعك شيئا. هو لله - [00:06:28](#)

ايه اللي حصل بقى طوف الى يوم الدين الاجور شغالة ايه؟ الله اكبر سبحان الله فالانسان احيانا يكون موفق في قرار. هم كانوا
هياخدوا ايه خيلنا نقول كده كانوا هياخدوا عشر اضعاف ويقول لك صفقة ما كانوا يحلموا بها. هياخدوا ايه - [00:06:46](#)
لو هو بمية دينار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ الف دينار كانوا خدوا وياخدوني خدوا التسعميت دينار زيادة يعني
بخسوا يبقى آآ شوفوا الوضوء دي كلها عاملة ازاي - [00:07:07](#)

ده احيانا تكون انت في المسجد واحد جايب تمر وبعدين والتاني داخل فالتالت لقطوا بتمرة تانية والله خد من عندي وده يقوله خد
من عندي وده كل واحد عاوز ايه؟ ياخذ الاجر. ده شيه جميل. لكن شف سبحان الله! الانسان بيكون موفق زي سبحان الله! فيه واحد
ييجي في حي - [00:07:22](#)

ويسيب مسجد كده بسيط خمسين ستين تمانين متر. زي الايه البشمهندس رحمة الله عليه وبعدين في الاخر خالص المسجد يقام
على السنة الله اكبر يبقى انتشرت فيه السنة ومنهج اهل السنة والجماعة وتلاقي سبحان الله الناس تعظم النبي فيه ويعظمون
الصحابة وفيه المساجد وفيه تلاوة القرآن وفيه الجمال ده كله - [00:07:41](#)

وهو كان يحلم ان الموضوع ده كان اخره اتنين تلاتة بيقوا يصلوا لكن التوفيق ده بقى يحصل. لأ ويتخرج كمان منه ايه؟ حفاظ هذا
المسجد بفضل الله. يعني لا احصي كم واحد خاتم كتاب الله - [00:08:06](#)

حفظ القرآن في هذا المسجد وكلهم ما شاء الله شباب ائمة ومن المتقين في كتاب الله. وصعدوا المنابر وربنا وفقهم الكلام ده كله. كل
ده في ميزان نية بسيطة كده احيانا يمكن جراشين وكنا هنركن فيهم احلى عربيتين - [00:08:21](#)

وبعدين هيتعمل فيهم ايه يعني كم هتاخذ في الاجر يعني هو الانسان سبحان الله احيانا ربنا بيوقفك كان من علامات التوفيق ان
توفق للطاعة حتى ولو كنت غير مقبل عليها. انت ما كنتش بترتب لها لكن يختار - [00:08:41](#)

الملك سبحانه وتعالى منين؟ من بين الناس خد انت الحاجة دي ويتكتب فيها ايه؟ التوفيق. زي تلاقي واحد من الفقراء عندك في
العيلة. وآآ انت تلاقي ما لوش ما لوش حد - [00:09:02](#)

اقلوا البنت دي ان شاء الله انا هاخذها وتفاجى ان البنت دي تكون من اهل الاستقامة وتخلف اولاد يكونوا من اهل كتاب الله وفي
الآخر خالص الميزة مين الى يوم الدين. اولاد اولاد اولاد. يعني انت لك هتتخيل انت جدك رقم عشرة عشرين ثلاثين - [00:09:16](#)
هل كان مسلم هل كان مسلم؟ انت ما تعرفش. سبحان الله! انت ما تعرفش. طب لو كان ما كنش مسلم. جه واحد فاضل زي الحاج كده
قاعد معه وذكره بالله وكان سبب في هدايته - [00:09:39](#)
جدك رقم ثلاثين ده والراجل كان اسمه بيتز بقى اسمه عبدالرحمن شف بقى جدك ده لغاية يوم الدين. انت ووالدك وجدك ولاحفاد. كل
ده في ميزان مين؟ الراجل الطيب المسكين - [00:09:54](#)
اللاعب مع الحاج ايه عبدالرحمن بعد كده بقى اللي كان اسمه ايه ولكن تخيل الوجود سبحان الله عقلك يضرب عشان كده يا جماعة لا
تحتقر حسنة تجدها في الطريق اوعى تكون فاكر ان هي حاجة كده بسيطة ياما ناس عملوا مشاريع ضخمة جدا تيجي تقول له ليه
عملت كده؟ يقول لك بص - [00:10:11](#)
وانا شفت في يوم من الايام واحد كده ماشي في الشارع وقاعد مش عارف يلم ايه كده من على الارض وبتاع فوق في قلبي وقلت
ايه ده؟ هو الحي ده زي ما بيقول جمعية خيرية تهتم بالفقراء - [00:10:37](#)
وتهتم بذوي الاحتياجات الخاصة مسلا رحت عامل الجمعية. يبقى عمال عشان ايه؟ موقف بسيط خالص فانت لا تعلم ما الذي يخبئه
الله لك فهنا النبي قال خير دور الانصار دور بني النجار. ثم دور بني عبدالاشهل ثم دور بني ساعدة - [00:10:50](#)
او بني الحارس بن الخطأ. وفي كل دور الانصار خير لو حدش يزعل مين اللي سمع الكلام ده؟ سعد ابن عباد طه سعد ابن عباد ده
من اي الدور الثلاثة من الدور الاخيرة - [00:11:12](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ايه؟ رقم واحد بني النجار. طيب رقم اتنين يا رسول الله بني عبدالاشهر. طب ثلاثة؟ آآ بدل
حارس ابن الخزرج والباقي كله خير. ده هي حاجة كده زي ما انت هتقول ايه؟ الاول على العالم. الاول مكرر - [00:11:28](#)
خلاص الثاني ايه الدنيا وحشة كده والباقي كله العشرة الاوائل وهو برضو ايه اسهال ابن عباد رنت معه حاجة كده ايه من قديمه
وقال سعد بن عباد لما سمع هذا - [00:11:47](#)
قال تسرج لي فرسي. هاتوا لي الفرس اخرنا حتى كنا نحن الثلاثة احنا المفروض ان احنا رقم ثلاثة والله لا اراجع رسول الله ترضى
الله يستر هتراجعي فين؟ بقول لك ده الاول وده الثاني هتراجعي هخنز لك الدنيا عكس يعني هيدلناها كده - [00:12:03](#)
فقال يا انا خلاص بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرنا فلما راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله خيرت دور
الانصار فجعلتنا اخر فقال النبي اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار كفاية انتم من الاوائل يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول
له لا دي مش الاخر يعني - [00:12:25](#)
يعني حاجة وحشة يعني وكده وفي رواية هو لما قام ان يهم وقف له ابن عم له قال رسول الله اعلم مني ومنك اتذهب ترد عليه امره
اجلس فليأس وهدى - [00:12:49](#)
ولما قابل النبي صلى الله عليه وسلم سأله برضو لان لسه ايه في حاجة كده. وده يا جماعة نتعلم منه ان طبيعة البشر لا يسقط الحزقة
ان هم بشر يلا - [00:13:10](#)
شوف الشيخ الشيخ وبيقول لي ايه فين حاجتي ايوه دي احتياج بشري الطبيعي وانت بتوزع الوجبات في الاعتكاف؟ الشيخ برضو
بشر يأكل وينام. صح؟ فييجي يقول لك فين وجبتي؟ يقول لك لا وبيقول لي فين وجبتي؟ امال انت عاوز تعمل - [00:13:22](#)
المفترض بيبقوا من الملائكة انا كنت فاكر المشايخ لا يأكلون ولا ينامون ولا يشربون. طب وبيصلوا بك هم ائمة ليه ففي بعض ناس
بيكون عنده هالة عالية جدا. يقول لك والدي مش عارف ايه. واختي زوجتي عادي احنا بشر - [00:13:39](#)
برضو من الاشياء التي حدست لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة قال لهم كلمة جميلة جدا جدا ايه؟ بيربيهم على
معاني عميقة قال لما اقترب من المدينة - [00:13:57](#)
قال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرة؟ احنا سيرنا قد ايه مسافة كبيرة قوي منها تبوك قعدنا عشرين يوم. ما سرتهم مسيرا. ولا

قطعتهم واديا. الا كانوا معكم فيه قال يا رسول الله وهم بالمدينة - [00:14:12](#)

قال وهم بالمدينة. حبسهم العزr والله ديننا ده دين جميل فالله سبحانه وتعالى قدر انك مجرد يكون عندك همة الخير ونية الخير. لكن منعك مانع يعني في بعض الافاضل ممكن يكون قاعد - [00:14:37](#)

تمرد فعلا انه يكون من الحجاج لو الباب اتفتح الباب ما اتفتحش خد العجل هذا العلم وهو قاعد يقول اللهم انك تعلم ما الذي احال بيني وبين هذا البيت سبحانه الله! والله يا جماعة ده سامع بيتعمل كده اهو رب العالمين يزيل له الصعاب. اعرف واحد كان عليه دين - [00:14:56](#)

والديون مانعاه مش عارف اصلا يجيب اي حاجة فكان يدعو يقول اللهم انك تعلم الذي يحول بيني وبين بيتك الحرام هو الدين فاقض عني ديني يقول فوالله يسر الله علي وقضيت ديني - [00:15:20](#)

ثم ذهبت الى الحج انك تشارك وتعبر عن هذا المعنى. انا يا رب ده اللي منعني. اخت عاوزك تستسمر العشرة ذو الحجة ثم يأتيها عذرها يوم عرفة تاخذ الاجر داخله سبحانه الله ليه؟ لان يا جماعة الطريق الدنيا احنا عشان نمشي في الدنيا نمشي على رجلينا ولا على ايدينا - [00:15:40](#)

بنمشي في الدنيا على ايه؟ على القدم. الطريق الى الله بالقلب على حسب نيتك واحد كان ناوي يضحي وبعدين سبحانه الله كان بيرتب هو واخواته هيعمله بطريقة معينة وبتاع وبعدين ايه تعزر الامر - [00:16:07](#)

بياخذ الاجر بياخذ العجل. ليه؟ حبسه العزr واحد يقول لو ان لي مال مسلم مال فلان والله لانفقت كذا وكذا وهو صادق في النية دي. ياخذ الاجر بيجي يوم القيامة يبقى زيه زي عثمان بن عفان في حاجات. ايه ده - [00:16:24](#)

يعني انت تروح راجل فقير اه كانت نيته ايه؟ عالية جدا. عشان كده الطريق الى الله يقطع بالقلوب. وربانية سبقت العمل ونية المرء ابلي من عمله. اختم بمقابلة النبي صلى الله عليه وسلم. لما تسامح الناس بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

تائب ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله. صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك وخرج النساء والصبيان الكل خرج. ويقول وكرر ابن حجر في فتح الباري ان مما قالوه كما قالوا في البداية - [00:17:03](#)

اطلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع نسال الله ان يلحقنا بهم ويرزقنا واياكم التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن - [00:17:25](#)

خلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:17:45](#)